ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

The impact of the digital storytelling strategy on acquiring the concepts of intellectual security among students of the Interpretation Department in the subject of faith and developing their comprehensive thinking

Qutaiba Hameed Mohammed

Tikrit University/ College of Oil Operations Engineering

* *Corresponding author: E-mail* : qutaiba.aldulaimi88@tu.edu.iq

Keywords:
Strategy
digital storytelling
development
holistic thinking

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 1 Sept 2024
Received in revised form 25 Nov 2024
Accepted 2 Dec 2024
Final Proofreading 2 Mar 2025
Available online 3 Mar 2025
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

The aim of the current research is to explore the impact of digital storytelling strategies on the acquisition of concepts related to intellectual security among students in the Department of Interpretation, specifically within the subject of creed, and to enhance their holistic thinking abilities. The researcher employed a randomly selected experimental design featuring a post-test and partial control for two equivalent groups (experimental and control). The sample consisted of 75 third-year students from the Department of Interpretation at the College of Islamic Sciences, Tikrit University. These students were randomly divided into two groups: 38 students in the experimental group (who were taught using digital storytelling strategies) and 37 students in the control group (who were instructed using traditional methods). Both groups were matched based on age, parental educational level, and holistic thinking abilities. The experiment was conducted during the first semester of the 2024-2025 academic year. As part of the research, the investigator developed a holistic thinking scale as a measurement tool and employed various statistical methods, including the t-test for independent samples. Based on the research findings, the researcher drew several conclusions, provided recommendations, and proposed various suggestions.

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.32.3.4.2025.23

أثر استراتيجية القصص الرقمية في اكتساب مفاهيم الأمن الفكري عند طلبة قسم التفسير في مادة العقيدة وتنمية تفكيرهم الشمولي

قتيبة حميد محمد/ جامعة تكريت/ كلية هندسة العمليات النفطية

الخلاصة:

غاية البحث الحالي التعرف على أثر استراتيجية القصص الرقمية في اكتساب مفاهيم الأمن الفكري

عند طلبة قسم التفسير في مادة العقيدة وتنمية تفكيرهم الشمولي وقد استعان الباحث بالتصميم التجريبي عشوائي الاختيار ذي الاختبار البعدي والضبط الجزئي لمجموعتين متكافئتين (تجريبية وضابطة) ، إذ تكونت عينة البحث من (75) طالباً من طلاب المرحلة الثالثة قسم التفسير كلية العلوم الإسلامية التابعة لجامعة تكريت جرى توزيع طلاب البحث عشوائياً بين مجموعتين احدهما تجريبية وعددها (38) طالباً (تدرس باستراتيجية القصص الرقمية) والأخرى ضابطة وعددها (37) طالباً (تدرس بالطريقة المعتادة)، كوفئت المجموعات في (العمر الزمني، المستوى الدراسي للوالدين، التفكير الشمولي) طبقت التجربة في الفصل الاول في العام الدراسي (2024– 2025)، اعدَّ الباحث مقياساً للتفكير الشمولي كأداة للبحث، استخدم الباحث عدداً من الوسائل الاحصائية منها الاختبار التائي(t– test) لعينتين مستقلتين ، وبناءً على ما ظهر في نتائج البحث الحالي استنتج الباحث عدة استنتاجات كما اوصى بمجموعة توصيات واقترح عدد من الاقتراحات فيما يخص موضوع بحثه.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية، القصص، الرقمية، تنمية، التفكير، الشمولي.

اولاً: مشكلة البحث: تُعدُّ التربية والتعليم من الركائز الأساسية التي تقوم عليها نهضة الأمم، وتساهم في تحقيق الريادة والوصول إلى أعلى مراتب المجد. فلا يمكن لأي دولة أنْ تطور نظامها التعليمي في مختلف المجالات إلا من خلال استثمار جميع طاقاتها البشرية وتوجيه جهودها نحو تطوير منظومتها التربوية ومناهجها الدراسية، وذلك لمواكبة التطور السريع والتقدم الكبير الذي يشهده العالم في مجالات العلم والتكنولوجيا. لذا، من الضروري إعادة النظر في أساليب التدريس المتبعة، والتركيز على تنمية مهارات التفكير واستخدام التقنيات العلمية الحديثة، بما في ذلك التكنولوجيا، والابتعاد عن أساليب الحفظ والتلقين التقليدية (القضاة،21:1997).

يُعَدُّ الأمن الفكري وسيلة أساسية للمجتمع في التصدي للتيارات الثقافية الدخيلة والأفكار المشبوهة، إذ يسهم في تعزيز هذا الجانب من الأمن الوطني. ويهدف الأمن الفكري إلى حماية الهوية الثقافية من أي محاولات للاختراق أو السيطرة الخارجية، كما يسعى للحفاظ على سلامة العقل من التأثيرات الخارجية وحماية المؤسسات الثقافية في الداخل من الانحراف. كذلك، يوفر الأمن الفكري الشعور بالطمأنينة والاستقرار النفسي والاجتماعي والاقتصادي لأفراد المجتمع، ويضمن الحفاظ على أصالتهم الثقافية وقيمهم الفكرية. كما يتجلى دوره في حماية عقول الأفراد من أي انحرافات فكرية أو عقدية تتعارض مع تعاليم الدين الإسلامي أو قيم المجتمع وتقاليده (الشهري،40:2016).

لذلك، تتمحور مشكلة البحث حول فعالية استخدام القصص الرقمية في تعزيز مفاهيم الأمن الفكري عند طلبة قسم التفسير في مادة العقيدة وتنمية تفكيرهم الشمولي؟

أهمية البحث: تُعدُّ القصص الرقمية من وسائل التدريس التي ظهرت حديثاً ساهمت في زيادة انتباه الطلاب، وتزيد من حماستهم، وتساعد على ترسيخ أثر التعلم لفترة أطول. تقوم هذه الاستراتيجية على

دمج القصص التقليدية مع التكنولوجيا الرقمية بشكل منظم، لتشمل السرد الشفهي والمحتوى الرقمي، مثل الصوت، والصورة، والفيديو، والنصوص الكتابية. تعمل على تبديل الدروس التعليمية الالقائية إلى تجارب تعليمية تفاعلية عن طريق استعمال الصوت والصورة والحركة، مما يضفي حيوية على الموضوع ويُسهِّل عملية إيصال المعلومات بشكل أبسط وأكثر فعالية مقارنةً بالطرق التقليدية (نوبي، واخران،7:2011).

تُعدُّ القصة وسيلة تعليمية حديثة تساهم في تشجيع الطلاب على تركيز الانتباه وتنمي مواهبهم وتزيد من تحصيلهم الدراسي، وتساعدهم أيضاً في ثارة اهتمامهم بالمحتوى المعروض وتعزز التعاون بينهم، بحيث يتجاوز الانتباه والتركيز حدود الكتاب والقراءة التقليدية، لتضعهم في حالة دائمة من الإصغاء والتفاعل مع المادة التعليمية. إضافة إلى ذلك، تشجع القصص الطلاب على متابعة الأحداث والتعليق عليها، مما يخلق جو تعليمي حيوي وممتعة(المهيرات،24:2019).

يرتبط الأمن الفكري بضمان سلامة فكر الإنسان وعقله وحمايته من الانحرافات التي قد تشكل تهديداً للأمن الوطني أو لعناصره الفكرية، والعقدية والثقافية والأخلاقية. ويهدف إلى تعزيز الفهم المتوازن والوسطي للأمور الدينية والسياسية، بما يقي الأفراد من التطرف والغلو أو من الانجراف نحو الإلحاد والعلمانية المطلقة. وقد أرست العقيدة الإسلامية قواعد الأمن الفكري من خلال توحيد مصادر المعرفة، مما يساهم في توحيد مشاعر الأفراد وتحقيق الأهداف النبيلة التي تعدُّ سبيلاً للنجاة في الدنيا والآخرة، هذا يدعونا إلى اتخاذ موقف جاد يستنير بمنهج العقيدة في ترسيخ الأمن الفكري، بهدف تحصين مجتمعاتنا وصياغة إطار عصري يحافظ على الثوابت دون انحراف أو تهاون (محمد،926:2016).

أصبح التفكير الشمولي محط اهتمام الباحثين في العديد من الدول، وبدأت الجهود الأكاديمية تتوجه نحو دراسته والتنظير له ، بعد أنْ تبنته جمعية علم النفس الأمريكية، التي قامت بتطوير المقاييس اللازمة لقياس نوع التفكير هذا والعمل لتعزيز فهمه وتطبيقاته في المجالات المختلفة(المسعودي،واخران،616:2018).

يُمكّن نوع التفكير هذا الطلبة من اكتشاف بيئتهم والتعامل مع التحديات التي يواجهونها، من خلال التوصل إلى حلول إبداعية مناسبة للمشكلات عبر النظر إليها بشكل شامل. ويساعد أيضاً على توليد أفكار جديدة تسهم في نجاحهم بالاتصال الاجتماعي مع البيئة المحيطة بهم. ويُعَدُّ التفكير الشمولي من الأساليب المفضلة للطلاب، إذ يُمكّنهم من توظيف قدراتهم بشكل فعّال في عملية التعلم واكتساب المعرفة وتنظيمها. يتميز هؤلاء الطلاب بامتلاكهم العديد من المهارات التي تساعدهم في تقديم العون للآخرين والتفاعل مع القضايا العامة بفاعلية (جروان،118:2013)

ثالثاً: أهداف البحث: يرمي بحثنا الحالي إلى دراسة تأثير استخدام القصص الرقمية في:

1ـ اكساب مفاهيم الأمن الفكري لطلاب قسم التفسير في مادة العقيدة.

2ـ تنمية مهارات التفكير الشمولي لدى طلاب قسم التفسير

رابعاً: فرضيات البحث: لغرض التحقق من هدفا البحث وضع الباحث ثلاث فرضيات وهي على النحو الآتي:

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في اكتساب مفاهيم الأمن الفكري بين طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون باستخدام القصص الرقمية وطلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية.

2. لا توجد فروق ذي دلالة إحصائية في تنمية التفكير الشمولي بين طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون باستخدام استراتيجية القصص الرقمية وطلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية.

3. لا يوجد تفاعل ذو دلالة إحصائية بين استخدام استراتيجية القصص الرقمية والمتغيرات الأخرى المدروسة فيما يتعلق بتنمية الأمن الفكري وتفكيرهم الشمولي.

خامساً: حدود البحث: . الحد الزماني: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2024-2025).

- الحد المكاني: كلية العلوم الإسلامية التابعة لجامعة تكريت.
- الحد البشري: طلبة قسم التفسير المرحلة الثالثة.
- الحد المعرفي: كتاب العقيدة المقرر تدريسه للمرحلة الثالثة للعام الدراسي (2024- 2025).

سادساً: تحديد المصطلحات: 1. القصص الرقمية: عرفها كلٌّ من: ستوم (2019) بأنَّها "مجموعة من القصص الرقمية التي تم تصميمها باستخدام تقنيات الوسائط المتعددة، حيث يتم تحويل الموضوعات والشخصيات إلى عناصر مرئية وسمعية تشمل الصوت والصورة والشخصيات المتحركة والنصوص والمؤثرات الصوتية، وذلك بهدف تعزيز مهارات التواصل الشفهي وضمان استدامة تأثير التعلم"(ستوم،8:2019).

- حسين (2010) بأنهَّا " عملية إنتاج فيلم قصير يستند إلى سيناريو لقصص، سواء كانت واقعية أو خيالية، ويتم تطويره باستخدام تقنيات الوسائط المتعددة. غالباً ما يتضمن الفيلم تعليقاً صوتياً يقدمه مؤلف القصة نفسه" (حسين،199:2010).

- الامن الفكري عرفه كل من: عبده (2009) بأنَّه " حماية أفكار المجتمع ومعتقداته من أي اعتداء أو ضرر قد يلحق بها " (عبده،14:2009).

- رشيد (2010) بأنَّه " التحصين الفكري الضروري لمواجهة أي تيارات فكرية منحرفة أو توجهات متطرفة أو مفاهيم خاطئة قد تتسبب في الانقسام والصراع والتشتت داخل المجتمع "(رشيد،31:2010).

- التفكير الشمولي عرفه كلٌّ من: الفلو(2009) بأنَّه" القدرة الفائقة التي يتمتع بها الأفراد، والتي تمكنهم من تناول القضايا من جميع جوانبها، والتفكير في كافة الأمور المرتبطة بها. فالتشابك في عالم اليوم أدى إلى تعقيد العلاقات، مما يتطلب تفكيراً شاملاً يأخذ في الاعتبار جميع الروابط والتداخلات المتعلقة بالموضوعات"(الفلو:2009،70).

. الحلفي(2020) بأنَّه " قدرة شاملة ومتوازنة تهدف إلى تنمية قدرات الفرد وتعزيز وعيه الذاتي والاجتماعي، ليتمكن من إدراك أنه جزء من عالم تتداخل فيه القضايا المختلفة وتتفاعل بشكل معقد"(الحلفي:2020،181).

ـ **العقيدة عرفها كل من:** السعوي (2005): هي ما يفعله الشخص ويؤمن به في قلبه من أمور الدين وعقائده. (السعوي،2005:88).

ـ الجريتلي (2007) :هي ما استقر في القلب من معتقدات ونوايا، وظهر أثره في القول والفعل بقدر الإمكان(الجريتلي،2007:42).

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

اولاً: الاطار النظري: القصة الرقمية: تُعدُّ القصة الرقمية شكلاً من أشكال الإلقاء الذي يتوافق مع البيئة المحلية، وهي من أقوى وسائل الجذب الطبيعي للفرد. تسهم في جذب انتباه الكبار والصغار على حد سواء، مما يؤثر فيهم ويحرك مشاعرهم وانفعالاتهم. فضلاً عن أنَّها تُعدُّ وسيلة ممتعة وجذابة لنقل الأفكار والقيم والمعارف للأفراد. فهي من الفنون الأدبية الأصيلة التي ستظل تترك أثراً في الحياة العامة، وخاصة في التدريس، نظراً لسماتها وخصائصها التي تجعل الأفراد يميلون إلى التفاعل والاستجابة عند سماع القصص(ستوم،2019).

. أهمية استعمال القصة الرقمية في التدريس: لقد تطور الطلبة بشكل ملحوظ مع التطور التكنولوجي الذي شاع في العصر الحالي، حتى أصبح الجيل الحالي يوصف بالمواطنين الرقميين نتيجة تأثير التكنولوجيا في حياتهم اليومية. وتبرز أهمية استخدام القصة الرقمية في التعليم من خلال ما يلي:

أ. تمنح المتعلم فرصة لتوسيع خياله وتحليل أحداث القصة وفهمها بعمق.

ب. توظف جميع حواس المتعلمين، مما يعزز تجربتهم التعليمية.

ج. تسهم في تحسين مستوى استيعاب المتعلمين للمحتوى التعليمي.

د. تبسط عملية نقل الأفكار والمعارف وتجعلها أكثر سهولة.

هـ. تضيف عنصر المتعة والتسلية إلى التدريس، بحيث تؤدي الى تقليل الملل.

و. تنمي مهارات النقد والحوار والتحليل لدى المتعلمين. (العويدي،2015).

ـ فوائد القصص الرقمية: تعد القصة الرقمية نموذجاً تربوياً فعالاً لدمج التكنولوجيا في العملية التعليمية، وتقدم العديد من الفوائد، منها:

1. تنمية مهارات التفكير الإبداعي والناقد لدى الطلاب.
2. تعمل كعلاج لتنمية التحصيل الدراسي للطلبة الذين يعانون من صعوبات.
3. تساعد في تطوير مهارات التأمل، والاستنتاج، والاكتشاف.
4. تعزز الجوانب الاجتماعية والنفسية والانفعالية لدى المتعلمين.
5. تدعم قدرة الطالب على التمثيل الذاتي والتعبير عن هويته الشخصية. (ابو عفيفة:2016).

ثانيا: الأمن الفكري: مفهوم الأمن الفكري: لا تزال العديد من المفاهيم في ساحتنا الفكرية والمجتمعية مبهمة وغامضة في وعي أفراد المجتمع، بما في ذلك مؤسساتنا، ولا سيما التعليمية منها. هذا الارتباك قد يؤدي إلى اختلال في الممارسات السلوكية بسبب الاعتماد على الفهم السطحي للمفاهيم دون استيعاب كامل لجوانبها العميقة. اليوم، نحن بحاجة ماسة إلى دور ريادي وشجاع من العلماء والمفكرين لتوضيح هذه المفاهيم وحسم ما يلتبس منها، وبالتالي الإسهام في تشكيل وعي المجتمع بطريقة تخدم علاقة الإنسان بنفسه وبيئته. من هنا تبرز أهمية دراسة مفهوم الأمن الفكري كأحد المفاهيم الحيوية التي تتطلب رؤية حكيمة ومتوازنة، تزيل أي سوء فهم مرتبط بها(عبدالعزيز،12:2012).

في إطار مسؤولية تحقيق الحماية الفكرية، ترى بعض الدراسات أنَّ الأمن الفكري يُعرّفُ بأنَّه "مجموعة الأنشطة والتدابير المشتركة بين الدولة والمجتمع، التي تهدف إلى حماية الأفراد والجماعات من الشوائب العقدية أو الفكرية أو النفسية التي قد تؤدي إلى انحراف السلوك والأفكار عن الطريق الصحيح"، هذا التعريف يبرز أهمية التعاون بين مؤسسات الدولة والمجتمع لضمان استقرار الأفكار والقيم، وتجنب التوجهات التي قد تؤدي إلى الاضطراب الفكري أو السلوكي (نصير،12:2010).

ثانيا: التفكير الشمولي: يُعَدُّ أسلوباً فكرياً يسعى لإنجاز أهداف محددة يسعى الطلبة لتحقيقها من خلال الاستقراء والاستنباط، بهدف حل مشكلة تواجهه ويشعر بالحاجة الماسة لإيجاد حل لها. يرتكز هذا النمط لفكرة رئيسية تتمثل في الانتباه على الكليات بدلاً من الجزئيات، أي التعامل مع جميع جوانب المجال الإدراكي ومكوناته ككل، من أجل تحقيق فهم شامل وعميق للمشكلة والعمل على حلها بفعالية (محسن عطية،136:2018).

و التفكير الشمولي من أنواع التفكير التي حظيت باهتمام كبير من الباحثين والمفكرين التربويين، إذ يتميز بارتباطه بالأنواع الأخرى مثل التفكير النقدي، والإبداعي، والتحليلي، والعلمي، وحل المشكلات، واتخاذ القرار. يعين التفكير الشمولي على تحفيز مختلف قدرات الدماغ وتنمية مهارات التفكير المتعددة لدى المتعلمين. هناك علاقة وثيقة بين توليد الأفكار والتفكير الشمولي، إذ يعتمد انتاج الأفكار على القدرات الذهنية للأفراد. يفضل الأشخاص ذوو التفكير الشمولي إلى معدل انتاج الأفكار وتقديم ردود فعل سريعة على المواقف التي يواجهونها، مما يعزز قدرتهم على التعامل بفعالية مع التحديات والمشكلات (سيف العيساوي،217:2013).

يقوم التفكير الشمولي على فرضيتين أساسيتين: 1. نوعية تفكيرنا تؤثر بشكل مباشر في نوعية حياتنا، 2. لا يمكن لأي فرد أن يتعلم كيفية تحسين نوعية تفكيره بشكل مستمر إلا من خلال التوجيه والممارسة.، ينطوي التفكير الشمولي على هدف أسمى في العملية التعليمية، إذ ينبغي أن يسعى التعليم إلى مساعدة المتعلمين في تحسين نوعية تفكيرهم. فكلما تعلم المتعلمون توجيه تفكيرهم وتحسينه بشكل

مستمر، كلما تمكنوا من توجيه حياتهم وتحسين نوعيتها. هذا يعني أنَّ تحسين مهارات التفكير لا يؤثر فقط في النجاح الأكاديمي، بل يمتد أيضاً إلى تحسين جودة حياة الفرد ككل (Hao ,S, 2008:10).

القسم الثاني: دراسات سابقة: دراسات تناولت القصص الرقمية: دراسة عائشة العقيل(2018): أُجريت هذه الدراسة في الكويت بهدف تقييم (فاعلية برنامج تعليمي يعتمد على القصص الرقمية في تعزيز مهارات التحدث لدى طالبات الصف الثالث الابتدائي), وقد أظهرت نتائج دراسة العقيل تفوق طالبات المجموعة التجريبية، اللاتي تلقين التعليم من خلال البرنامج القائم على القصص الرقمية، مقارنةً بطالبات المجموعة الضابطة، اللاتي درسوا بالطريقة التقليدية، في مهارات التحدث الخاصة بالصف الثالث الابتدائي.

2. دراسة الفيومي(2019): أُجريت هذه الدراسة في مصر بهدف استكشاف (استخدام القصص الرقمية في تنمية مهارات فهم المسموع والمقروء في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية)، وقد أظهرت نتائج دراسة الفيومي تفوق طلاب المجموعة التجريبية، الذين درسوا باستخدام القصص الرقمية، على طلاب المجموعة الضابطة، الذين تلقوا التعليم بالطريقة التقليدية، في تطوير مهارات فهم المسموع والمقروء في اللغة العربية.

ـ دراسات تناولت الامن الفكري: دراسة عبدالعزيز(2006): هدفت الدراسة إلى (تحديد دور الإدارات المدرسية في تعزيز الأمن الفكري، والتعرف على أهم المعوقات التي تحول دون القيام بهذا الدور)، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى النتائج. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها أنَّ نسبة 58.2%من عينة الدراسة أكدت الحاجة إلى تعزيز الأمن الفكري للطلاب. كما أظهرت الدراسة أنَّ 21.5%من المشاركين قد تلقوا تدريبًا على مهارات وإجراءات عمل مدير المدرسة في هذا المجال. وأوصت الدراسة بتدريب المعلمين في المدارس على تعزيز الأمن الفكري، سواء أثناء الخدمة أو من خلال حضور ندوات مخصصة، كما دعت إلى تنفيذ برامج توعوية عبر مجلس الآباء للتأكيد على أهمية تعزيز الأمن الفكري، وإقامة معارض تربوية تبرز هذه الأهمية.

ـ دراسة عبدالشكور(2016): أُجريت الدراسة في السعودية بهدف (الكشف عن واقع الممارسات التي يقوم بها المعلمون لتعزيز الأمن الفكري لدى طلابهم)، مع إبراز المعوقات والصعوبات التي تواجههم أثناء أداء هذا الدور. كما تسهم الدراسة في استكشاف واقع تدريب المعلمين على ممارسة أدوارهم، وتقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات لتحسين تلك الأدوار، تكونت عينة الدراسة من (58) معلمًا ومعلمة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي. استخدمت الباحثة أداة تهدف إلى معرفة مدى ممارسة المعلم لدوره في تعزيز الأمن الفكري في نفوس طلابه، بالإضافة إلى أبرز الصعوبات التي يواجهها، وتوصلت الدراسة إلى وجود نسبة عالية من المعلمين الذين يمارسون الأدوار الملقاة على عاتقهم في تنمية الأمن الفكري، على الرغم من وجود مجموعة من العقبات والصعوبات ومع ذلك، فإنَّ الوعي والتدريب المسبق يساعدان على التغلب على هذه التحديات.

ـ دراسات تناولت التفكير الشمولي: دراسة المسعودي واخران(2018): أُجريت هذه الدراسة في العراق بهدف (معرفة أثر استراتيجية الإثراء الوسيلي في تحصيل مادة الجغرافيا وتنمية التفكير الشمولي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط) أسفرت نتائج دراسة المسعودي عن تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام استراتيجية الإثراء الوسيلي، مقارنةً بطلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة المعتادة، وذلك في متغيري التحصيل والتفكير الشمولي.

ـ دراسة السنيدي(2017): أُجريت هذه الدراسة في السعودية بهدف (معرفة فاعلية استخدام المجموعات التعاونية الصغيرة المعتمدة على التعلم المستند إلى الدماغ في تنمية التفكير التحليلي والشمولي في تدريس مقرر التوحيد للمرحلة المتوسطة)، أسفرت نتائج دراسة السنيدي عن تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام المجموعات التعاونية الصغيرة المعتمدة على التعلم المستند إلى الدماغ، مقارنةً بطلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة المعتادة، في تنمية التفكير التحليلي والشمولي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في السعودية.

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته:

اولاً: منهج البحث: يتعين في البحث الحالي اتباع خطوات المنهج التجريبي، إذ يُعَدُّ هذا المنهج الأمثل لتحقيق أهداف البحث، يتميز المنهج التجريبي بالدقة، فضلاً عن أنّه يمثل فرصة ممتازة لاستكشاف تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع، من خلال ذلك، يمكن تحديد مشكلة البحث وفحص أبعادها، مع اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة التي تُساهم في إلقاء الضوء على العلاقات المحتملة بين المتغيرات(فان دالين ,2010, 381).

ثانياً: التصميم التجريبي: التصميم التجريبي يُعرَّفُ بأنَّه تغيير متعمد ومنظم للظروف المحددة لحدوث حادثة معينة، مع مراقبة وتسجيل التغيرات الناتجة في هذه الحادثة وتفسيرها (قنديلجي، 2013، 108). اعتمد الباحث تصميم الضبط الجزئي مع استخدام الاختبارين القبلي والبعدي، نظرًا لأنه يُعتبر أفضل وانسب للدراسة، والشكل (1) يوضح التصميم التجريبي

المجموعة	اختبار قبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	اختبار التفكير الشمولي	استراتيجية القصص الرقمية	مفاهيم الامن الفكري التفكير الشمولي	اختبار مفاهيم الامن الفكري اختبار التفكير الشمولي
الضابطة		الطريقة المعتادة		

شكل(1) التصميم التجريبي

ثالثاً: تحديد مجتمع البحث وعينته: تحديد مجتمع البحث: يُعَدُّ تحديد مجتمع البحث أمرًا حيويًا في الدراسات التربوية، إذ يسهم في اتخاذ قرارات دقيقة بشأن تحديد العينة الملائمة، حيث يتوجب على القائم بالدراسة تحديد مجتمع بحثه بعناية لضمان تمثيل فعّال للواقع الذي يرغب في استكشافه. يُفهم مجتمع البحث على أنَّه الكيان الذي يمكن أن تنطبق عليه نتائج الدراسة، سواء كانت مجموعة من الأفراد، مثل

الطلاب أو المعلمين، أو جهة إدارية داخل مؤسسة تعليمية، ويتناسب هذا الاختيار مع مجال الدراسة (ابراهيم، وآخرون، 2010: 281)، جرى تعيين عينة الدراسة حيث تمثلت بطلبة قسم التفسير المرحلة الثالثة كلية العلوم الإسلامية جامعة تكريت ، خلال العام الدراسي 2024–2025.

ـ استخلاص عينة البحث: تمثل العينة إنموذجًا يتضمن جزءًا من وحدات المجتمع الأصلي المستهدف في البحث. يجب أن تكون هذه العينة ممثلة للمجتمع بشكل يعكس صفاته المشتركة، مما يُمكن الباحث من الابتعاد عن دراسة كل فرد أو جزء من الوحدات بشكل منفصل. يتعين على الباحث اتباع أساليب وطرق علمية متفق عليها لاختيار العينات، مما يسهم في تحقيق دقة وثبات النتائج وتأكيد ملاءمة العينة للمجتمع المستهدف (نوفل، وآخرون، 2010: 232). بعد زيارة الباحث لكلية العلوم الإسلامية، اختار قسم التفسير في المرحلة الثالثة اختيارًا قصدياً ومن أسباب اختيار هذه المدرسة ما يلي:

1. إبداء الكلية الرغبة في التعاون مع الباحث لإجراء تجربة بحثية على طلاب الكلية.
2. وجود أكثر من شعبة للمرحلة الثالثة في القسم.
3. تشابه الشعب من حيث الإنارة والتهوية، مما يلغي أي عوامل دخيلة على النتائج.

قبل البدء بالتدريس، زار الباحث القسم المختار، فوجد أنَّه يحتوي على شعبتين أو أكثر للمرحلة الثالثة. ثم قام الباحث باختيار عينة الطلاب بشكل عشوائي، فاختار شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة. كان عدد طلاب المجموعة التجريبية 38 طالبًا، بينما كان تعداد أفراد المجموعة الضابطة 37 فرداً، لم يُستبعد أي طالب من أي من المجموعتين بسبب عدم وجود حالات رسوب في أي منهما.

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث: لضمان الحصول على مجموعات متكافئة وثبات جميع المتغيرات المؤثرة، يجب ضبط هذه العوامل أو المتغيرات بعناية. يتطلب هذا الإجراء تحكمًا دقيقًا في العوامل التي قد تؤثر على الدراسة، مما يسمح للمتغير التجريبي بالتأثير بشكل منفرد على المتغير التابع، من منطلق هذا المبدأ، حرص الباحث قبل بدء التجربة على تحقيق تكافؤ إحصائي بين طلاب مجموعتي البحث، التجريبية والضابطة، فيما يتعلق بالمتغيرات التي يعتقد أنها قد تؤثر في نتائج التجربة، يشمل هذا الاهتمام التكافؤ الإحصائي في عدة متغيرات من بينها:

أـ العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور

ب ـ المستوى الدراسي للآباء

ت . المستوى الدراسي للأمهات

ث ـ مقياس التفكير الشمولي

أ. العمر الزمني:

جدول (1)

نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في العمر الزمني

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	38	198.8684	7.01801	73	1.242	1.99	غير داله
الضابطة	37	201.2973	9.72929				

قام الباحث بإجراء تحليل لتكافؤ العمر الزمني باستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، حيث تم قياس الأعمار بالأشهر، بعد هذا التحليل، يتأكد تكافؤ طلاب المجموعتين في متغير العمر الزمني بالأشهر، يمكن الرجوع إلى الجدول (1) لمزيد من التفاصيل حول هذا الموضوع.

ت . المستوى التعليمي للآباء: حصل الباحث على بيانات تتعلق بمستوى تعليم الآباء لأفراد العينة من خلال توزيع استمارة معلومات على طلبة مجموعتي البحث. قام الباحث بتصنيف هذه البيانات إلى ثلاث فئات لكل مجموعة وفقًا لمستويات التعليم (ابتدائية، ثانوية فما فوق، معهد فما فوق). وبعد إجراء اختبار دلالة الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار مربع كاي، أشار إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية. بناءً على ذلك، يعتبر الباحث أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائيًا في مستوى تعليم الآباء، يوضح الجدول (2) هذه النتيجة بشكل أوضح.

جدول (2)

تكافؤ المستوى الدراسي للآباء لمجموعتي البحث وقيمة مربع كاي (المحسوبة والجدولية)

المجموعة	المستوى الدراسي للآباء			العدد	درجة الحرية	قيمة كاي		الدلالة 0.05
	ابتدائية	ثانوية فما فوق	معهد فما فوق			المحسوبية	الجدولية	
التجريبية	5	21	12	38	2	0.366	5.99	غير دالة
الضابطة	3	20	14	37				

ث . المستوى التعليمي للأمهات: حصل الباحث على بيانات تتعلق بمستوى تعليم الأمهات لأفراد العينة من خلال توزيع استمارة معلومات على طلبة مجموعتي البحث، قام الباحث بتصنيف هذه البيانات إلى ثلاث فئات لكل مجموعة وفقًا لمستويات التعليم (ابتدائية، متوسطة فما فوق، معهد فما فوق). وبعد إجراء اختبار دلالة الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار مربع كاي ، أشار إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية. بناءً على ذلك، يعتبر الباحث أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائيًا في مستوى تعليم الأمهات.

جدول (3)

تكافؤ المستوى الدراسي للأمهات لمجموعتي البحث وقيمة مربع كاي (المحسوبة والجدولية)

المجموعة	المستوى الدراسي للآباء			العدد	درجة الحرية	قيمة كاي		الدلالة 0.05
	ابتدائية	ثانوية فما فوق	معهد فما فوق			المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	17	16	5	38	2	2.985	5.99	غير دالة
الضابطة	18	13	6	37				

ج . المقياس القبلي للتفكير الشمولي: لتأكيد مكافئة فرق الدراسة في التفكير الشمولي، قام الباحث بتطبيق اختبار قبلي على عينة البحث قبل بدء التدريس الفعلي. مما اشار إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي البحث في المقياس القبلي للتفكير الشمولي. يُوضح الجدول (4) هذه النتيجة بشكل أوضح.

جدول (4)

نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في الاختبار القبلي للتفكير الشمولي

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	38	335.6053	25.37453	73	0.746	1.99	غير دالة
الضابطة	37	330.8649	29.54767				

خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة: توجد العديد من المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في المتغير التابع، بجانب المتغير المستقل. لتعزيز جودة البحث العلمي وضمان دقة النتائج، يتم ضبط هذه المتغيرات بعناية. تُحدد قيم هذه المتغيرات بدقة لضمان الحصول على نتائج صحيحة غير متأثرة بأي عوامل خارجية. يتطلب ذلك اتخاذ إجراءات إحصائية دقيقة واستخدام منهجيات بحثية موثوقة للتأكد من صحة وثقة الدراسة. بهذه الطريقة، يتسنى للباحث الوصول إلى نتائج تعكس الظواهر بشكل دقيق وتقدم إسهامًا قيمًا للمجتمع العلمي(عطية،2009 :57).

سادساً: أ. تحديد المادة العلمية: حلل الباحث محتوى كتاب العقيدة المخصص للمرحلة الثالثة، مع التركيز على عدد الصفحات المقررة وطول مدة تطبيق التجربة. تم تحديد المادة الدراسية لمجموعتي البحث، إذ شملت الفصول الثلاثة الأولى التي سيتم تدريسها لطلاب المرحلة الثالثة للعام الدراسي (2024–2025) في العراق.

ب . تحديد الاهداف السلوكية: الأهداف السلوكية تشير إلى السلوكيات التي يُتوقع أنْ يظهرها المتعلم في نهاية الدرس أو الوحدة الدراسية. ترتبط هذه الأهداف بالأداء التعليمي الذي يسعى المعلم إلى تحقيقه بعد أنْ يكتسب المتعلم المعرفة. حيث قام الباحث بصياغة عدد من الأهداف السلوكية وفقًا

لتصنيف بلوم (Bloom) للأهداف المعرفية ومستوياتها التذكر، والفهم، والتطبيق، وتم عرض هذه الأهداف على مجموعة من المحكمين لتقييم رأيهم في سلامتها ومدى انطباقها على شروط الصياغة الجيدة وملائمتها لمستويات المعرفة، إذ بلغ إجمالي عدد الأهداف السلوكية التي صُيغت (118) هدفًا، حيث كانت (36) هدفًا لمستوى التذكر، و (48) هدفًا لمستوى الفهم، و (34) هدفًا لمستوى التطبيق.

سابعاً: اعداد الخطط الدراسية: يُعَدُّ التخطيط في مجال التعليم تجسيدًا لأهداف المناهج الدراسية ومحتوياتها في خطة عملية. يجب على المعلم استخدام استراتيجيات دراسية متنوعة لضمان تناغم الأنشطة وتنسيق الجهود، مما يضمن استجابة مدروسة وفعالة من الطلاب تجاه المحتوى التعليمي. (الزهيري, 2015: 284).

أعدَّ الباحث نوعين من الخطط التدريسية: الأولى للمجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية القصص الرقمية، والثانية للمجموعة الضابطة التي اعتمدت الطريقة التقليدية. تم تقديم هاتين الخطتين إلى مجموعة من المحكمين للحصول على آرائهم ومقترحاتهم لتحسينهما بشكل فعّال بناءً على ملاحظات المحكمين، تم تعديلهما، وصارت قابلتين للتطبيق.

ثامناً: اداة البحث: مقياس التفكير الشمولي: استنادًا إلى استعراض الأدبيات والدراسات المتعلقة بمهارات ما وراء المعرفة، وبالتشاور مع المختصين في العلوم التربوية والنفسية، قام الباحث بتطوير مقياس خاص لتقييم مهارات ما وراء المعرفة لدى أفراد مجموعتي البحث. يتكون المقياس من 32 فقرة، حيث تحتوي كل فقرة على خمسة بدائل للإجابة (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، أبدًا). يهدف الباحث من خلال هذا المقياس إلى قياس وفحص المهارات المتاحة لدى الأفراد وضمان دقة تقييم هذه المهارات. تم تطوير المقياس بالتعاون مع خبراء في مجالات التربية وعلم النفس، وتم التأكد من تغطيته لجوانب متعددة من التفكير الشمولي. كما تم تصميم بدائل الإجابة بطريقة تتيح للمشاركين التعبير عن مستوى توجيه تفكيرهم وفقًا لمستويات متنوعة، مما يسهم في الحصول على تقييم شامل ودقيق.

تاسعاً: تطبيق التجربة: بعد التأكد من تكافؤ مجموعتي البحث وإعداد مقياس لتقييم التفكير الشمولي، ومراجعة الخطط التدريسية للطريقتين والحصول على موافقة الخبراء، قام الطالب بتطبيق الدراسة بذاته لطلبة فرقتي الدراسة في كلية العلوم الإسلامية قسم التفسير خلال الفصل الدراسي الأول، في الفترة من (2024/9/19) إلى (2025/12/15)، تم تنفيذ المقياس المسبق لطلبة فرقتي الدراسة في يوم الأربعاء، الموافق (2024/11/1)، تمثلت هذه الخطوة في تطبيق الإجراءات المحددة في الخطط التدريسية واستخدام المقياس المعد مسبقًا لقياس التفكير الشمولي لتقييم أداء الطلاب.

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها: أولاً: عرض النتائج: تم التحقق من الفرضية الأولى التي تنص على أنه بمستوى ثقة يبلغ (0.05)، لا يظهر وجود فارق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب

المجموعة التجريبية، الذين درسوا باستراتيجية القصص الرقمية، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا باستخدام الاسلوب الاعتيادي خلال امتحان مفاهيم الأمن الفكري ، لتحقيق ذلك، تم إجراء تحليل إحصائي للمقارنة بين متوسطات الدرجات للمجموعتين. تم استخدام اختبار (t-test) لمجموعتين مستقلتين لتحديد ما إذا كان هناك فارق ذو دلالة إحصائية بين المتوسطات.

جدول (5)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمجموعتي البحث في اختبار الامن الفكري

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	38	29.1316	4.69140	73	9.956	1.99	دالة
الضابطة	37	17.2432	5.61944				

اظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية في مستوى الأمن الفكري لصالح المجموعة التجريبية. وبناءً على هذه النتائج، يمكن رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة.

2. التحقق من الفرضية الثانية التي تنص على ما يأتي: (عند مستوى ثقة يبلغ 0.05، لا يظهر وجود فارق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي الاختبارين القبلي والبعدي لدرجات المجموعة التجريبية، التي يدرس طلابها مادة العقيدة باستراتيجية القصص الرقمية في مقياس التفكير الشمولي).

الجدول (6)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمجموعتي البحث في المقياس البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	38	360.0000	4.64888	73	15.49	1.99	دالة
الضابطة	37	341.2703	2.96698				

اشارت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للتفكير الشمولي. بناءً على هذه النتائج، يمكن رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، مما يؤكد وجود تأثير معنوي لصالح المجموعة التجريبية في تعزيز التفكير الشمولي.

3- التحقق من الفرضية الثالثة التي تنص على ما يأتي: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي للتفكير الشمولي.

جدول (7)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الحرية والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لطلبة المجموعة التجريبية قبل التجربة وبعدها في اختبار التفكير الشمولي

المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي للفروق	الانحراف المعياري للفروق	درجة الحرية	القيمة التائية والدلالة الإحصائية		
						المحسوبة	الجدولية	الدلالة
قبلي	335.6053	25.37453	24.39474	4.64888	37	32.347	2,03	دالة
بعدي	360.0000	30.02341						

من خلال مراجعة الجدول (7)، يتبين وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين في الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي. وبالتالي، يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة.

ثانياً: مناقشة النتائج: في ضوء النتائج التي أظهرت تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة، يعزو الباحث هذا التفوق إلى عدة أسباب، منها:

1. تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة يعود إلى طبيعة استراتيجية القصص الرقمية، التي أسهمت في تنمية التفكير الشمولي لدى طلاب المرحلة الثالثة. وقد ساعدت هذه الاستراتيجية على تناول الموضوعات التي تتناسب مع اهتمامات الطلاب وميولهم، مما أدى إلى تحفيزهم وتعزيز فهمهم العميق للمفاهيم الدينية والثقافية.
2. تأثير إيجابي لهذه الاستراتيجية على زيادة الأفكار، حيث يُظهر هذا التفاعل تحسينًا في القدرات الإدراكية والتحليلية لدى الطلاب، مما أسهم في تطوير مهاراتهم الفكرية.
3. تنظيم المعرفة بفعالية من خلال استراتيجية القصص الرقمية، حيث شجعت هذه الاستراتيجية الطلاب على استكشاف حلول مبتكرة للمشكلات وربط الأفكار الرئيسية، مما ساهم في تطوير تفكيرهم الشمولي.

ثالثاً: الاستنتاجات:

1. إمكانية تطبيق استراتيجية القصص الرقمية في تدريس مادة العقيدة لطلاب المرحلة الثانية، حيث أظهرت هذه الاستراتيجية تأثيرًا إيجابيًا ملموسًا لتنمية تفكير الطلبة.
2. تأكيد فعالية التدريس باستخدام استراتيجية القصص الرقمية في تحسين التفكير الشمولي لدى طلاب المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة، مما يدل على قدرة هذه الاستراتيجية على تعزيز الأداء الأكاديمي والفكري.
3. انسجام استراتيجية القصص الرقمية مع الاتجاهات الحديثة في التعليم، حيث تتماشى مع التحولات التي تركز على جعل الطالب محور العملية التعليمية، مما يعزز من مشاركته ويطور مهاراته الفكرية.

رابعاً: التوصيات:

1. تبني استراتيجية القصص الرقمية في تدريس مادة العقيدة كإطار تعليمي فعّال لتحسين مستوى التفكير الشمولي لدى طلاب المرحلة الثالثة، وذلك نظراً لتأثيرها الإيجابي في تعزيز الفهم والتحليل.

2. تأهيل مدرسي التربية الإسلامية: من الضروري توفير برامج تدريبية دورية لمدرسي التربية الإسلامية بهدف تعزيز مهاراتهم في استخدام استراتيجية القصص الرقمية، ويُفضل أن يتم تنظيم هذه البرامج من قبل وزارة التربية لتضمن تطبيقها بشكل منهجي وفعّال.

3. تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية: يُفضل إقامة ورش عمل ودورات تدريبية لمشرفي ومدرسي التربية الإسلامية بالتعاون مع مدربين ذوي خبرة، لتمكينهم من توظيف طرق تعليم حديثة بكفاء عالية، حيث تسهم في زيادة فعالية التعليم.

خامساً: المقترحات: بناءً على البحث الحالي ونتائجه، يقترح الباحث التوصيات التالية:

1. إجراء دراسات مقارنة: يُوصى بإجراء دراسات مماثلة تهدف إلى مقارنة استراتيجية القصص الرقمية مع طرق تدريسية أخرى في المتغيرات نفسها، لتحديد فعالية كل طريقة في تحسين جوانب مختلفة من التعليم.

2. إجراء دراسات في متغيرات أخرى: يُقترح إجراء دراسات مشابهة تركز على متغيرات تابعة أخرى غير الأمن الفكري، مثل التفكير النقدي، التحصيل الدراسي، أو الفهم الشامل للمواد.

3. اعتماد برامج تطوير لأساتذة مادة العقيدة الإسلامية: يُوصى بتطوير برامج تدريبية لأساتذة مادة العقيدة الإسلامية، لتعزيز كفاءاتهم في استعمال وسائل تدريس جديدة، حيث تسهم في تحسين جودة التعليم.

References

1. Hamad Nubi, et al. (2011): The effect of different dimensions of the image in the electronic story on the development of spatial intelligence for first grade students and the satisfaction of their parents in the State of Kuwait (published master's thesis), Arabian Gulf University, Manama - Bahrain.
2. Al-Qudah, Hussein Faiz (1997), The concept of intellectual security in educational institutions between consistency and consistency, Riyadh, Saudi Arabia.
3. Al-Shehri, Fayez Ali (2006), The Role of Secondary Schools in Spreading Security Awareness, Unpublished Master's Thesis, Naif Arab University, Riyadh, Saudi Arabia.
4. Al-Mheirat, Rasha Mohammed (2019), The Impact of the Digital Story on the Achievement of History among Sixth Grade Students in Jordan, Unpublished Master's Thesis, Amman, Jordan.
5. Mohammed, Ahmed Mahmoud (2016) The Role of Faith in Consecrating Intellectual Security, Faculty of Education, Al-Azhar University, Gaza.
6. Al-Masoudi, Muhammad Hamid, and others (2018), The strategy of enrichment and its impact on the acquisition of geography and the development of holistic thinking among students of the second intermediate, Journal of the College of Basic Education for Educational Sciences and Humanities.
7. Jarwan, Fathi (2012), Emotional Intelligence and Social-Emotional Learning, University Book House, Amman, Jordan.
8. Stoom, Aisha (2019), The effectiveness of a program based on digital stories in developing oral communication skills and the survival of the learning effect among third basic students, unpublished master's thesis, Faculty of Education, Al-Azhar University, Gaza - Palestine.
9. Hussein, Abdel Basit (2010), The effectiveness of a proposed program based on Photo Story3 in developing the concept of digital story design and development skills necessary for pre-service geography teachers, Journal of the Educational Association for Social Studies, Issue (29), Cairo, Egypt.
10. Abdo, Ibrahim Ismail (2009), Intellectual Security in the Light of Globalization Variables, Concepts and Challenges, King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia.
11. Rashid, Essam Mohamed (2010), The role of the school in enhancing intellectual security: a field study on the students of the basic stage in the Directorate of Education of Amman First from the point of view of principals, teachers and students, Journal of the World of Education, Issue (31), Egypt.
12. Al-Flo, Asaad (2009), The effectiveness of a training program in cooperative learning according to the concepts of holistic education, unpublished doctoral thesis, Faculty of Education, Damascus University, Syria.
13. Al-Hilfi, Intisar Odeh (2020), Holistic Thinking, 1st Edition, Dar Al-Kutub and Documents, Baghdad.
14. Al-Saawi, Muhammad Odeh (2005), A Treatise on the Foundations of Creed, 1st Edition, Riyadh, Saudi Arabia.
15. Al-Greetly, Muhammad (2007), Simplifying the Islamic Creed, The Golden Comprehensive.
16. Al-Owaidi, Saadoun Badr (2015), The level of fifth grade literary students in the skills of listening and reading aloud, unpublished master's thesis, University of Babylon, Iraq.
17. Abu Afifeh, Haya Jawdat (2016), The Impact of Teaching Arabic Language Using the Digital Story for the Third Grade on Developing Active Listening Skills and Creative Thinking, Unpublished Master's Thesis, Middle East University.

18. Abdulaziz, Muhammad Thuwaini (2012), The Role of the University Teacher in Achieving Intellectual Security for His Students in Light of the Repercussions of Globalization, College of Education, Qassim University, Riyadh.
19. Naseer, Muhammad Muhammad (2010), Security and Development, Obeikan Library, Riyadh.
20. Attia, Mohsen Ali (2018), Active Learning: Modern Strategies and Methods in Teaching, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
21. Al-Issawi, Saif Tariq (2013), The effectiveness of the Qur'anic dialogue method in the achievement of fifth scientific students in the subject of expression and holistic thinking, Journal of the Faculty of Basic Education for Educational Sciences and Humanities, University of Babylon, p. 10, 358-359.
22. Qandilji, Amer Ibrahim (2013), Scientific Research and the Use of Traditional and Electronic Information Sources (Foundations - Methods - Concepts - Tools), 3rd Edition, Dar Al-Masirah Publishing House, Amman.
23. Van Dalen, Dew Bold (2010), Research Methods in Education and Psychology, translated by (Muhammad Nabil Nofal and others), Anglo-Egyptian Library, Cairo.
24. Ibrahim, Mohammed Abdul Razzaq, et al. (2010), Scientific Research Methods, Amman, Jordan.
25. Nofal, Muhammad Bakr, et al. (2010), Thinking and Scientific Research, 1st Edition, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
26. Attia, Mohsen Ali, (2009), Total Quality and New in Teaching, 1st Edition, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
27. Al-Zuhairi, Haidar Abdul Karim Mohsen (2015), Effective Teaching "Strategies and Skills", 1st Edition, Dar Al-Yazuri Publishing, Amman, Jordan.
28. Hao, S. (2008). The Us Maritime Strategy new Thinking Reviewing The Cooperative Strategy For 21st Century, Seapower Naval War. College Review, 61(4), 68.